

# تفسير القرطبي {سورة البقرة} 61{{}} فضيلة الشيخ عبد

## الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده ولتنظيم لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون يا

قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا انفسكم فاقتلوني انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم - [00:00:00](#)

ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم اذ قلتم يا موسى لن نؤمن

لك حتى نرى الله جهره ثم بعثناكم من تحت موتكم لعلكم تشكرون - [00:01:37](#)

وظلنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة. والصلاة

والسلام على خير خلق - [00:02:49](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الايات يبين اكرام الله لليهود ومقابلته للاتهام بالاساءة عيادا بالله اذا اول

الايات وايواعدنا موسى اربعين ليلة ليأتي بالتوراة يتفرغ فيها للعباد - [00:03:36](#)

ويأتوا تفاسير بكثير من القصص هنا اسرائيلية وانتم تعلمون ان التفسير ينقسم الى اربع اقسام اللي هو القرآن منقسم الى اربع اقسام

هذا ورد في حديث مرفوع لا يصح وورد في اثر عن ابن عباس ضعيف لكن هذا المعنى صحيح - [00:04:10](#)

القرآن منقسم الى اربع اقسام اسم لا يعذر احد بجهله به لانه يتعلق بفروض العين قل للمؤمنين يغضوا ولا تقف ما ليس لك به ولا

تقربوا الزنا انه كان فاحشة وبالوالدين احسانا - [00:04:38](#)

اعبدوا الله اذا قسم من القرآن لا يعذر احد بجهله به لابد كل مسلم يعلمه لانه يتعلق بما لا لفروض العين والواجبات وقسم يعلمه العرب

من لغته اذا قيل للعربي اعرفه كالتخوف او يأخذهم على تخوف غير العربي لا يفهم التخوف. وكقوله ومن يهاجر في سبيل -

[00:05:05](#)

يجد في الارض مراغما. مراغما يعرفها العربي ونزاعة الشواء يعرفها العربي. وكقوله حتى تكون حربا. تالله تفتأ تذكر يوسف حتى

تكون حرضا. وكقوله السارب في قوله سواء منكم من اسر - [00:05:34](#)

والقول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل سارب. هذه تعلمها العرب من لغتها على وجهه والشواه اطراف الجسم اطراف اليدين

والوجه. نزاعة للشواع اطراف الجسم. والتخوف هو التنقص. او يأخذهم على - [00:05:54](#)

ان الله لا ينجيه للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته والثالث ما تعرفه العلماء الذي تعلمه العلماء فاذا جاء نصر الله لما وجد بعض الصحابة

في نفسه عندما اجلس عمر معهم ابن عباس. قالوا له هذا اصغر من ابنائنا. فجمعهم - [00:06:23](#)

يوما عمر وقال لهم ما تقولون في اذا جاء نصر الله؟ فقال بعض الصحابة اذا جاء نصر الله نشكر الله وسكت بعضهم فقال لابن عباس

اتفهم ذلك؟ قال لا. قال ما الذي تفهم من السورة؟ قال هو اجل رسول الله. اذا جاء رسول - [00:06:54](#)

الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره واعلم ان مهمتك انتهت. انه اذا هو اجل رسول

فقال عمر لا افهم منها الا كما تفهم - [00:07:14](#)

وكمان فهيم ابن مسعود من قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه كثير من العلماء يقول فمن تعجل فلا اثم

عليه لتعجله ومن تأخر فلا اثم عليه لتأخره. ولكن ابن مسعود يقول لا هذا بيان - [00:07:29](#)

الجيش المبرور فمن تعجل فذنبه مغفور ومن تأخر فذنبه مغفور. بدليل لمن اتقى وبدليل ان التأخر ليس مظنا للادمان حتى يقال فلا اثم عليه اذا هذا مبين الحديث الاخر من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:07:51](#)

او الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. اذا فمن تعدل في يومين فذنبه مغفور. ومن تأخر فذنبه ما فوق لمن اتقى هذا اختيار ابن مسعود اذا اسم تعلمه العلماء. الرابع لا يعلمه الا الله. وقسم - [00:08:14](#)

لا يعلمه الا الله وهو المتشابه واختلف العلماء فيها اقوال كثيرة ولا يسلم الا في نقطتين كل الاقوال عليها اعتراض الا ما يتعلق بالمغيبات او بكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته. هذا - [00:08:35](#)

للمتشابه. الثبوت لازم لكن الكيفية لا يعلمها الا الله. ولذلك قال الاستواء معلوم والكيف غير معقول او مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة اذا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما لا تكسب غدا - [00:08:55](#) وما تدري نفس باي ارض تموت. هذي المغيبات لا يعلمها الا الله. قال الله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة. اين ومتى؟ وما اسماؤهم وفي اي وقت ما يتعلق بالمغيبات او ما يتعلق بكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته. اما غير هذا فعليه اعتراضات. ايوة لا يسلم - [00:09:21](#)

اذا يقول جل وعلا ثم اتخذتم العجلة من بعده ثم لترتيب الجمل بعد الجمل اتخذتم يعني جعلتم العجل من بعده والحال انكم ظالمون في ذلك وحلف المفعول للشناعة الها لانه هذا المفعول فلذلك حذفه او للعلم به وشناعته. لذلك القرآن اذا كان المفعول - [00:09:44](#)

نطق به غير يدع كما قال وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض. بعدين قال ام اراد بهم ربهم رفدا شر اريد بنى الفعل للمجهول. ثم قال او اراد بهم ربهم رشدا. قال للمعلوم وبين الفاعل - [00:10:15](#)

لما كان للرصد لا ثم اتخذتم العجلة من بعده والحال انكم ظالمون وهذا عياذا بالله افراط في في النكران. وفي مقابلة الاحسان بالاساءة. بعدين ثم عفونا عنكم من بعد ذلك - [00:10:35](#)

لعلكم تشكرون تعلمون ان هذه النعم عظيمة؟ ستشكرها ولا تكفرها وتستقيم على شرع الله وقلنا ان هذا الاسلوب ازراء باليهود الذين كانوا بين ظهرائي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. لانه - [00:10:54](#)

فعل اسلافهم وهم يعتبرونهم سلفا لهم فان كذب اليهود الذين كانوا في المدينة بالنبي صلى الله عليه وسلم وكادوا له فان هذا عادة ابائكم واجدادكم في تكذيبهم وكفرانهم للنعم وفي ذلك ضمنا برهان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه الامور لا يعلمها الا نبي تفاصيلها - [00:11:14](#)

ولا يقرأ ولا يكتب. اذا قال وما كنت تتلوه من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبتلون تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت لديهم ان يلقون اقلاما - [00:11:47](#)

ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم ان يختصمون. ولكن هذا الوحي فبادروا بالتوبة قبل ان يفوت الاوان عليكم اذا هذا بيان لما تقابل به اليهود النعم التي يعطيها الله وبيان لان اليهود الذين بالمدينة اذا كفروا - [00:12:04](#)

صلى الله عليه وسلم فالامر ليس بدع. هم دائما اصحاب بهت. ولذلك عبد الله ابن سلام لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا اختفى عنهم وقال لهم سلوا يهود عني - [00:12:25](#)

وقال ما تقولون في عبد الله بن السلام؟ قالوا هو سيدنا وابن سيدنا فقال لهم والله لتعلمون انه لرسول الله. فحاصوا وقالوا هو شرنا وابن شرنا. طيب ما كنتم الان تقولوا سيدنا - [00:12:40](#)

ولا يمشوا اليهود لا تمشي الا بالعصا. والله كافأهم بانه يسلم عليهم الى يوم القيامة ايش لم يسومهم سؤال العذاب وقطعناهم في الارض امما. وقال وان عدتم ان عدتم للفساد عدنا عليكم بالتنكيد - [00:12:58](#)

هم الان يحاولوا يخططوا لازال بعض الايات من القرآن لانه هذا القرآن ما يقاوم. ولذلك يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانهم وانهم - [00:13:16](#)

لكن اغلب القساوس ستجد انهم يصرون اسلامهم لانهم لا يتكبرون ويقرؤون فيعلمون ان الدين صحيح. ولذلك الاسلام مسكي ومن يتولاهاهم منكم لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ولا مع المؤمنين وانما هذا بيان لا مفهوم له. ومن يتولاهاهم منكم -

[00:13:42](#)

هذا القرآن يعني يمايز الصفوف القرآن يمايز الصفوف ويوبح ويجلل المسلم ما لا ينبغي ان يكون عليه اذا ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم محونا عنكم ذنوبكم من بعد ذلك لعلمكم تشكرون ربكم - [00:14:10](#)

وترجعون عما انتم فيه من المعاصي بعدين قال وظللنا عليكم الغمام في الدين موسى كتابه والفرقان تقدم هذا امس واذا اتينا موسى الكتاب الذي هو التوراة الفارق بين الحق والباطل هذا عطس صفة على الصفة - [00:14:36](#)

كالميل والكذب الكذب هو الميل لكن لما تأتي الصفات احيانا تعطف لان العطف يكون اخف احيانا. اتينا موسى الكتابة الفارق بين الحق والباطل. هذا هو التحقيق. لان التوافي ما يميز بين الحق والباطل. وفيه ما يوضح للانسان كيف - [00:14:57](#)

ربه وكيف يسير في حياته؟ لعلمكم تهتدون. واذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العدة. واذا قال اذكر حين قول موسى لقومه يا قوم اصلها يا قومي - [00:15:21](#)

واجعل مناد صح ان يوظف لي اياك عبدي عبدي عبدا عبدا. كلها يجوز. يا قوي اسمع يا قومي انكم تأكيد ان يهود انكم ظلمتم وضعتم العبادة في غير موضعها. ولنتم انفسكم. والظلم اصله في اللغة - [00:15:40](#)

الروضة يعني الحليب وتمخضه قبل ان يروب هذا اصل الظلم الظليل انا اصلا في لغة العرب الظلم هو ان تأخذ الحليب قبل ان يروب وتضعه في وعاء الحليب الذي يسمى الشكوى وتمخضه. فيقال ظلمه لانه مخضه قبل ان يروه. ثم استعمل الظلم في كل وقت -

[00:16:05](#)

شيء في غير موضعه. فالذي يضع العبادة في غير موضعها يقال ظلمه. والذي يضع الحفر في غير موضعه يقال مظلوما هذا اصل الظلم. ولذلك كثير من الفاظ العربية يقوم كان لشيء فاذا ما يأتي الشرع يستعمله ويزيد فيه. الصلاة اصلها - [00:16:33](#)

باللغة دعاء فلما جاءت الشريعة جعلت للدعاء المقترن بالخضوع والخشوع والقيام والجلوس بطريق الصوم اصله الامساك خير صيام وخير غير صائمة تحت العدد واخرى تعلق كل جمع. فسمي الصوم اصل الامساك - [00:16:52](#)

الامساك عن الحركة ثم استعمل الامساك عن المفطرات في من وقت الى وقت. الحج اصله القصد المتكرر. ثم استعمل لقصد البيت وهكذا ثم ان ايضا الظلم اصله وضع الشيء في غير موضعه. ولكن في الاصل يقال لمخض الحليب قبل ان - [00:17:15](#)

ولذلك قال وقائلة ظلمت لكم سقائي ثم قال وهل يخفى على العدق الظالم؟ العدق عصب اللسان. الظليل الحليب الذي مخض قبل ان يروب والذي مخض بعد الروب لا يخفى على اللسان - [00:17:36](#)

هذا اصله الظلم ثم استعير في كل وضع شيء في غير موضعه ومن اعظمه وضع العبادة في غير خالقنا. هذا اكبر ظلم ان الشرك لوم عظيم نعم اذا وضعتم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الها - [00:17:53](#)

معروف وايضا كن يقال العجل الى هذا الشنيع فحذف. قالوا للشراعة هذا المفعول حذفه ولانه معروف فتوبوا الى بارئكم. توبوا امر من التوبة. والامر للوجوب. والبارئ هو الذي يوجد على غير مثاله السابق - [00:18:13](#)

برأ النسب اوجدها على غير مثال سابق. وفي الاثر ان ابن عباس لما جاءه الاعرابيان او ابن عمر قال انا الذي بدأتها او الذي فطرتها قال ما كنت اعرف فاطر ولا بادئ حتى قالها الاعرابي - [00:18:37](#)

فالدارئ هو الموجد على غير مثال الثابت. ولذلك من اكبر يعني الادلة على ان الله هو اللي يستحق العباد الخلق الذي يخلق هو الذي يعبد. الذي لا يخلق لا يستحق العبادة - [00:18:54](#)

فاعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقكم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. افمن يخلقك من لا يخلق اروني ما لا خلق الذين من دونه. هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين. هذا خلق الله -

[00:19:12](#)

لذلك هذا الدين دين لا يقاوم الاسلام لكن متى نعطيهِ الوقت متى ندرس الدين؟ متى نفهم الدين متى نتتبع اه ما يشكل علينا ونوضحه الصحابة كان الواحد منهم اذا درس عشر آيات يقف عندها حتى يتعلم - [00:19:34](#)

نتعلم العلم والعمل جميعا ونحن الواحد يمر بالقرآن يهزه ويمكن يقرأ القرآن ولا يعمل به ولا يتنبه لكن الدين اذا اذا جانا امر نقف عليه حتى نعمل به اذا جاء نهي نقف عليه حتى نعمل وننتهي - [00:19:58](#)

بعدين اذا عملنا هذا الله يقوي ايماننا فاذا قوي الايمان هانت علينا الدنيا في لاجل رضاء الله فنقول لا ننضم الا لله ولا نرضى الا لله ولا نتحرك الا لله ولا نسكن الا لله فنكون من عباد الله الصالحين فعند ذلك - [00:20:18](#)

يتحقق النفع منا. فاذا تكلمنا قبل منا واذا دعونا استجيب لنا. واذا عادنا شخص دمره ربنا ولكن هذا لا يكون الا بما لا بالمكابدة والذين جاهدوا فينا جاهدوا فينا لتهديهم سبلنا. ما يمكن الانسان يقوى ايمانه بدون مكابدة - [00:20:41](#)

لان الدنيا يحكمها قانون ايش قانون المعارضة اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى من المؤمنين هذي صفقة مع الله تعطيني ربك نفسك ومالك يعطيك الجنة ويعزك. اذا لا يمكن لانسان ان يقوى ايمانه الا بالمكابدة - [00:21:04](#)

اما واحد ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام ويسمع الحرام ويمشي بالحرام ويلمس الحرام ويضع في في بطنه الحرام طبعا كيف يقوى ايمانه لمن لا يقوى الا بالطاعات لا يقول ايمان الله بالمجاهدة - [00:21:30](#)

لكن اذا جاهد العبد ربه وقوي الايمان يكون كل العمل متعة عنده. اذا غض بصره يجد المتعة. اذا صلى يجد متعة اذا صام يجد متعة اذا انفقت يجد متعة اذا بر بوالديه يجد متعة. تكون الحياة كلها عنده ايش - [00:21:46](#)

متع وسرور وفرح لكن هذا لا يكون الا بعد المجاهدة. اما قبل المجاهدة الله قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين ولذلك قال في الاية ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ايش بعدها؟ ويخرج اظغانكم. لا اله الا الله. هذا التعبير فيه خالية من الجودة - [00:22:06](#)

يسألكم الله فيعفيكم. يعني يلح عليكم بالسؤال. تبخلوا وبعدين يخرج اظغانكم ولذلك ديننا دين عجيب يقول اطعموا القانع القانع من هو السائل والمتعفف والمعتز الواسط بينهما ولذلك قال ومن يوق شح نفسه - [00:22:36](#)

واولئك هم المفلحون واحضرت الانفس شح واي داء ادواء من البخل؟ تستع بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء لذلك كان صلى الله عليه وسلم لا يسأل الا اعطاه - [00:23:01](#)

قالوا اليهود ابخل الناس عياذا بالله الله يقول اطعموا القانع لان العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع لأنها قنيعة يقنع وقناعة يقنع من الاثنين القانع اطعموا السائلة واطعموا المتعففة واطعموا - [00:23:18](#)

الواسطة بينهما الله اكبر ما اجمل هذا الدين دين عجيب الاسلام ولذلك يعني امر بالاقعاق وامر بالاعفاف الذي يأتي ويسأل الناس ياتي يوم القيامة ووجهه ما في لحم ما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر. فنهى وامر بالتعفف وامر بالاعطاء - [00:23:43](#)

دين دين عجيب اذا يقول جل وعلا فتوبوا الى بارئكم تقتلوا انفسكم قال العلماء ان هذا والحمد لله رفع عن امتنا الاصال والاضلال واصبح الله عليه كان الواحد منهم واذا عمل جريمة تصبح مكتوبة على بابه. نحن والله زال عنا هذا ولو عمل من الذنوب ما عمل وتاب الله - [00:24:15](#)

عنه ما في ذنب اعظم من الشرك اذا تاب منه العبد ان الله يغفر الذنوب جميعا انه من تاب تاب الله عليه قالوا انهم الذين عبدوا العجل اخذهم الذين لم يعبدوا العجل وقتلوا قتلوه قتلوه حتى قتلت منهم سبعين - [00:24:45](#)

عند ذلك دعا موسى ودعا ورفع الله عنهم فاصبح من مات شهادة له ومن حيا غفر الله لهم وهذا ايضا من نعمه على اسلاف عليكم فينبغي ان تبادروا بالتوبة وتتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. انه جل وعلا هو لا غيره. كثير التوبة الرحيم بعباده المؤمنين ثم قلتكم قولنا سريعا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة وهذا قول شديد فانه لا ينبغي ان يسألوا مثل هذا الامر ويتعنتوا. فاخذتكم الساعة - [00:25:25](#)

الساعة هو الغيبوبة هل ماتوا منها او لم يموتوا؟ قيل ماتوا لقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم هنا وقفة للعلماء لان المعتزلة يمنع رؤية الله واهل السنة يجيزونها في الدنيا - [00:25:58](#)

ويثبتونها يوم القيامة لوجود الاحاديث الصحيحة بذلك. ولاشارة الايات ايضا لذلك لهم البشرى في الحياة الدنيا. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد قال العلماء انكم سترون ربكم يوم القيامة لا تضامون فيه. اما المعتزلة يقولون لا يرى - [00:26:20](#) ترى لن تراني ويرون لا تأبيديا ويستدلون اه بادلة ويؤولون النصوص وهم اما في الدنيا ففي فهي جائزة عقلا لكن انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وفي هذه الامور نحن عندنا قاعدة - [00:26:43](#)

اذا قال الله شيئا فله واذا نفعنا فيه واذا سكت عنه الوحي نسكت. فان كان في الاية لا يحتاج الى بيان نبينا مأمور بالبيان. قال لتبين للناس ما انزل اليهم. فلما اشتكوا الظلم - [00:27:07](#)

وقالوا وايضا لم يظلم نفسه؟ قال ان الظلم المقصود به الشرك. الم تسمعوا قول الله تعالى؟ ان الشرك لظلم عظيم. ولما قال ما استطعتم من قوة بين نبينا صلى الله عليه وسلم ان الرمي من القوى الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - [00:27:27](#)

فاذا اشكل شيء من القرآن نبينا صلى الله عليه وسلم يوضحه لنا ولذلك قال اقم الصلاة طرفي النهار وثلثا من الليل بدأه جبريل وصلى الظهر ثم جاءه من الغد وصلى ثم قال ما بين هذين صلاة. ووضح له وقت الضروي ووقت - [00:27:46](#)

وبين الصلوات التي تجمع والتي لا تجمع ومتى يقصر ومتى لا يقصر وبين كل شيء وصلاة الجماعة وما لا يجوز والسهو كل هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم لان ربه قال له لتبين للناس ما انزل اليه. فنحن نجعل عندنا منهج - [00:28:06](#)

اما عند التطبيق اذا اخطأ الانسان لا يضر الخطأ في الجزئيات لكن منهجنا اننا نتبع ماذا ايوه الكتاب والسنة فاذا لم نجد الكتاب والسنة نختار اقوال العلماء عن ارائنا لان العلماء اعلم منا وافهم وبالخصوص الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة. نتبعهم بما قالوا فاذا - [00:28:26](#)

ابن النص النص معصوم. واقوال العلماء غير معصوم لان النص فيه العصم قول العالم يحتمل الخطأ ولو واحد في المليون. اما النص معصوم ذلك الله قال اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم. فاذا جعل طالب العلم هذا نصب عينيه تكون في حياته النور - [00:28:54](#)

وفي عمله البركة. ولو عنده علم قليل يكون النفع به كثير لذلك ينبغي لنا دائما ان اي واحد قال لك شيء قل ما دليل هذا الكلام فاذا تعودت على الادلة تنورت - [00:29:17](#)

لان الادلة نور واقوال العلماء مباركة لكن نعرف هل هذا القول له دليل؟ او هذا القول اجتهادي؟ حتى الانسان يكون على بصيرة من امره. والحمد لان الكتب هو بالخاص الفقه يعني درس وبينت الادلة ووضحت وبينت القواعد التي - [00:29:37](#)

استنبط منها والطرق وطرق ولذلك قال العلماء وقفوا غيرها الجميع منعه قالوا المقصود انه لا يمكن ان يأتي الانسان الان بطريق للاستنباط الا سبق له الاقدمون. لا يمكن تأتي وتستنبط بطريق ما سبقك اليه - [00:30:00](#)

الاقدمون من سبقوك لطرق العلة والدلالات والقوادح وسبقوك دلالة الاشارة والايام والتنبية كل شيء سبق له فانت اذا جئت وارادت ان تعمل لا لا لك طريقا تجتهد فيها الا الطرق التي سبقك - [00:30:20](#)

لذلك قال المقصود انك لا يمكن ان تأتي بطريق تجتهد فيها الا سبقك لها الاقدمون. اما انه يقول لازم اتباع هذا هذا لزوم ايش ما لا يجزئ ولكن هم الحقيقة ائمتنا وجزاهم الله خيرا نترحم عليهم ونختار ارائهم عن ارائنا - [00:30:39](#)

دخلتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم وهذه نعمة اخرى. لعلكم تشكرون. واذا تلامس الكتابة وظللن عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. نترك هذا الى الغد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام - [00:30:58](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:31:18](#)